عروض مختصرة

إيصال صالح الحوامدة

1. **الفكر الأصولي عند المعتزلة رجالهم وتراثهم**، مليكة خثيري، بيروت: دار الكتب العلمية، 2018م، 352 صفحة.

المعتزلة أول من أسس قواعد علم الخلاف في علم الكلام وَفْقاً للمؤلفة؛ إذ كان لهم إسهام في التأصيل الإسلامي للفقه وإغناء مباحثه بمناهجهم العقلية وطرقهم الاستدلالية، الأمر الذي يتطلب قراءة جديدة –تعتمد الدقة والموضوعية– للفكر الأصولي الاعتزالي؛ قراءة تكشف عن الأصول النظرية والأسس المنهجية والمقاصدية لذلك الفكر. الكتاب جاء بمقدمة وقسمين وخاتمة. جاء القسم الأول معنوناً بـ: "جمع وتوثيق لآراء المعتزلة الأصولية ودراسة وصفية لبعض مؤلفاتهم". وتضمن القسم الثاني دراسة تقويمية لذلك التراث، جاءت في ثلاثة أبواب؛ الباب الأول أصل العدل عند المعتزلة وأثره في فكرهم الأصولي، ثم الباب الثاني موقف المعتزلة من مصادر الأحكام الشرعية؛ فالباب الثالث دلالات الألفاظ عند المعتزلة.

2. **نظرات في التجديد الأصولي عند الإمام محمد الطاهر ابن عاشور**، إيهاب محمد اللمعي، القاهرة: دار الكلمة، 2017م، 174 صفحة.

يبين المؤلف أن الإمام ابن عاشور لم يكتفِ بعرض النظريات التجديدية لعلم الأصول، بل أخذ على عاتقه محاولة تطبيق تلك النظريات على مؤلفات خاصة بتلك العلوم. جاء الكتاب في أربعة فصول، تخصص الفصل الأول بالتعريف بالتجديد الأصولي وبيان مفهوم التجديد ومجاله. وتضمن الفصل الثاني التجديد المنهجي الأصولي، وعرض الآراء التجديدية للعلوم وللدرس الأصولي. وبيَّن الفصل الثالث العلاقة بين أصول الفقه ومقاصد الشريعة وتناول ثنائية الأصول والمقاصد، وثنائية القطع والظن ونقد أطروحة قطعية أدوات الدرس الأصولي، وتحدّث عن التمايز والتعاضد، ومجالات التعاضد بين الدرسين الأصولي والمقاصدي. وتناول الفصل الرابع جوانب تطبيقية لا سيّما البنية الداخلية للمنهج في العلوم الشرعية، والقسم التطبيقي للتجديد في الدرس الأصولي.

3. **المتكلم والفيلسوف والأصولي مسارات في الفكر التشريعي الإسلامي**، ماجدة عمارة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 2018م،215 صفحة.

يتضمن الكتاب خمسة فصول، الأول "التشريع بين السيادة الروحية للدين والسلطة الزمنية للخليفة"؛ والفصل الثاني: معنى "الرؤية" في اللغة والاصطلاح، رؤية العلوم بوجه عام؛ وفيه: نظرية التشريع عند الغزالي، وابن رشد، والشاطبي، ثم العلاقة بين العقل والنقل وتأصيل مقاصد الشريعة، وتحدث الفصل الثالث عن مفاهيم العلة والسبب والأصولية، وبحث الموقف من العقل كإطار لمفهوم السببية والعلية، والرؤية الأصولية لمفهومي السببية والعليّة والرؤية الفلسفية لمفهوم السببية، وتأصيل الشاطبي لأصول الشريعة. وتحدث الفصل الرابع عن منهج الاستقراء: والنقلة المعرفية من الجدل إلى البرهان، والاستقراء في النظام الجدلي، ومنهجية الاستقراء والنقلة المعرفية من ظنية الجدل إلى قطعية البرهان في جهود ابن رشد والشاطبي، ومنهجية التواتر المعنوي، ومنهجية القياس. وكان عنوان الفصل الخامس "فتوى براءة الفلسفة وفتح الباب لاجتهاد العقل". ثم طرحت المؤلفة عدة أسئلة تستوجب التأمُّل مثل: هل الحضارة الإسلامية حضارة فقهية؟ هل العقل الإسلامي عقل فقهي؟ هل الفقه الإسلامي وأصوله علم ولد مكتملاً منذ لحظته الأولى فلم يتطور ولم يُضف إليه جديد؟

4. **علاقة علم أصول الفقه بعلم الكلام، محمد بن علي الجيلاني**، بيروت: مكتبة حسن العصرية، 2017م، 768 صفحة.

جاء الكتاب في أبواب أربعة: الباب الأول أسس العلاقة بين علمي الأصول والكلام، وفيه أربعة فصول: هي "التكامل بين العلوم الإسلامية وعلمي الأصول والكلام" و"العلاقة التاريخية بين علمي الأصول والكلام" و"مبادئ العلاقة بين علمي الأصول والكلام" و"علاقة الاستمداد"؛ ثم الباب الثاني الأسس الكلامية لمباحث الحكم الشرعي، وفيه أربعة فصول موضوعاتها: الحاكم والحكم والمحكوم فيه والمحكوم عليه؛ وتضمن الباب الثالث الأصول الكلامية لمباحث اللغة وفيه أربعة فصول: وضع اللغة و"الحقيقة والمجاز" فمسألة الأمر ثم مسألة العام؛ وتحدث الباب الرابع عن: الأصول الكلامية لمباحث الأدلة الشرعية: "الكتاب والسنة"، و"النسخ والإجماع"، و"القياس والاجتهاد".

5. **نظرية دوران الأحكام الشرعية– دراسة أصولية مقاصدية**، جميلة تلوت، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2019م، 440 صفحة.

ثبات الأحكام وتغيرها من أبرز الإشكالات المعرفية التي تتجدد في كل عصر وحين، الأمر الذي يتطلب مدارسة هذا الإشكال وفق قواعد منهجية محددة، فتبنّت المؤلفة المقاربة الأصولية المقاصدية للإسهام في الموضوع، فاختارت البحث في "دوران الحكم" لأنه يُعَدّ مستنداً علمياً قوياً لدراسة الموضوع. وجمع معالم "دوران الأحكام" يتيح لنا المجال النظري والعملي لتغيّر الحكم وثباته وفق منهج تقعيدي جامع، وتبيّن للباحثة كذلك ضرورة تطوير القواعد المنهجية بالجمع بين المعرفة الأصولية والمقاصدية، كما يقتضيه واقع العلم في السياق المعاصر، بغية توسيع أوعية الاجتهاد الفقهي وتجديدها. وفي الكتاب بابان؛ أولهما: دوران الأحكام: دراسة المفاهيم والإشكالات والعلاقات، وثانيهما: تطبيقات الدوران المقاصدي والدوران السببي.

6. **تجليات الصورة: سميائيات الأنساق البصرية**، سعيد بنكراد، الرباط: المركز الثقافي للكتاب، 2019م، 296 صفحة.

في عام 2012م التُقطت ما يقارب 850 مليار صورة، أغلبها ظل طي العوالم الافتراضية ولم يجد طريقاً إلى السَّند الورقي، هذه الحقيقة دفعت المؤلف للاعتناء بالصورة ومساءلتها والبحث في تفاصيل التمثيل لاستعادة الحياة أو بعض منها. يتكون هذا الكتاب من ثمانية فصول: الفصل الأول بحث مفهوم الصورة، أما الثاني فعن اللغة والصورة وما بين اللفظي والبصري، وبحث الفصل الثالث طبيعة العلامة البصرية ومكوناتها. وحاولت الفصول الثلاثة الأولى تحديد طبيعة العلامة البصرية ومكوناتها، إضافة إلى الانطلاق من النموذج الذي تقدمه العلامة اللسانية من أجل الإحاطة بالطبيعة الخاصة والمميزة للعلامة البصرية. أما الفصول (الرابع والخامس والسادس) فكانت عن قضية اللغة البصرية ذاتها، أي طريقة الصورة في إنتاج معانيها. وقدم المؤلف الكثير من التفاصيل الخاصة بهذه القضية. أما الفصل السابع ففيه مجموعة من الملاحظات حول رسوم الكتاب المدرسي والغاية هي محاولة تحديد الروابط بين الرسم والنص المصاحب له. أما في الفصل الأخير فقدّم بعض الملاحظات حول الصورة الإشهارية وتوقّف المؤلف عند نموذج واحد هو حضور المرأة في الصورة الإشهارية.

7. **السيميائية والدلالة في الرواية والتراث**، عبد الجليل مرتاض، عمان: دار الأيام، ط1، 2019م، 224 صفحة.

جاء الكتاب في خمسة أجزاء، أولّها: من المؤشر إلى الإشارة، وفيه: سيميولوجيا أم سيميوطيقا؟! وأصل الكلمة ومصطلحها، والمفهوم السيميوطيقي في اللغة العربية، وبين مصطلحي سيمياء العربية وسيميون الإغرقية، ودي سوسور رائداً سيميولوجيا، ورولان بارت في عداد السيميولوجيين، وأية حدود بين السيميولوجيا والسيميوطيقا، وما هو السيميولوجي والسيميوطيقي، وميشال أريفي وتوصية الجمعية العالمية. أما الجزء الثاني فكان حول: العلامة اللسانية بين الدلالة اللغوية والدلالة الشرعية، وموضوعاته: العلامة والعلامة اللسانية ثنائية أم تعددية، والعلامة في التراث اللساني العربي، والوجادة. ثم جاء الجزء الثالث عن علم السيميوطيقا في التراث العربي، وفيه: ما هو علم السيميوطيقا، والعرب القدماء والسيميوطيقا. وتحدث الجزء الرابع عن التراث العربي وعلم السيميوطيقا، وفيه: التفاهم الشعبي باللغات الإشارية، والعرب القدماء وعلم السيميوطيقا الحديث. والجزء الخامس عن البنية اللسانية والخطاب في سيرة بني هلال (قصة جابر وجبير).

8. **المنظومة القيمية في الفن الإسلامي**، عارف وحيد الخفاجي، عمان: دار الرضوان، ط1، 2018م، 464 صفحة.

تمحور الفصل الأول حول مفهوم القيمة، وتحدث عن: القيمة بالمعنى الشائع، ومعنى القيمة في القرآن الكريم، ومفهوم القيمة في الفلسفة ومصادر القيم ومجالاتها وأنواعها، والمنظور الإسلامي للقيمة وتصنيف القيم. وجاء الفصل الثاني عن القيم في الفكر الإسلامي، وتحدث فيه: عن الأخلاق العربية قبل الإسلام، والقيم الأخلاقية في الإسلام والقيم الأخلاقية اليونانية وتمثلاتها في الإسلام والقيم برؤى الفرق والمذاهب الإسلامية والفلاسفة المسلمين. وتحدث الفصل الثالث عن علائقية نظم العقيدة الإسلامية في الفن الإسلامي، وفيه موضوعان: منظومة المبادئ الفكرية للعقيدة الإسلامية، وانعكاساتها على الفن الإسلامي. وتضمن الفصل الرابع القيم في نتاجات الفن الإسلامي، وفيه: نشأة الفن الإسلامي وتطوره، والطرز الإسلامية، والقيم

التشكيلية في الفن الإسلامي والقيم التجريدية في الفن الإسلامي، والكتابة والخطوط الإسلامية والتصوير الإسلامي. وأبرز الفصل الخامس نماذج لدراسة المنظومة القيمية في الفن الإسلامي.

9. **فلسفة الفن الإسلامي: مقاربة شربل داغر النقدية**، جوزيف الشرقاوي، بيروت: دار الفارابي، 2018، 350 صفحة.

تحاول الدراسة البحث في العلاقة الكامنة بين اللغة والفكر في المجال الجمالي العربي الإسلامي، وفق ما تجلت في كتابات داغر. إنَّ نُدرة مَنْ درس الجمالية "كمفهوم فلسفي" أي دراسة الخطاب العقلاني الذي جعل من الفن والجمال موضوعاً للتفكر والنقد، دفعت داغر إلى الاهتمام بدراسة الفن الإسلامي والبحث في الخطاب الجمالي، ونقد الخطاب الغربي في الجمالية والخطاب الاستشراقي في الفن الإسلامي، هنا جاء دور المؤلف في تسليط الضوء على مقاربته للفن بعامة، وكيفية دراسة المستشرقين للفن الإسلامي بخاصة. تمحورت موضوعات الكتاب حول: اللغة والفكر والجمال، فالمصطلح الجمالي عند شربل داغر، الفن قيد المراجعة، الفن في التداول، الفن الإسلامي وفق الحاجات الأوروبية، الفن الإسلامي بالعربية، نحو بناء جمالية جديدة.

10. **الخطاب العربي والحداثة**، محمد الهداج، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2019م، 252 صفحة.

يرى المؤلف أنَّ الفكر المبشِّر بالحداثة لم ينظر في الأسس التي قامت عليها فلسفة المدارس الغربية ولم يختبر صلاحيتها للتطبيق ومناسبتها للنظر، وإنما سلَّم بها من واقع التفوق الغربي والتخلف العربي. إنّ ما يحاول المؤلف إبانته في هذا الخطاب هو: أولاً: انتقائية ذلك الخطاب؛ فما يقدمه بوصفه حداثة واستنارة وعقلاً وكونية إنما هو ما تخيره أصحابه مما يوافق منزعهم أو غاياتهم المسبقة، ثانياً: اعتماد هذا الخطاب تصوراً للعقل يراه ماهية قائمة بذاتها تجعل من صاحبها كائناً قادراً على إدراك العالم "كما هو" متمكناً من الوصول إلى حقائق الأمور دونما تسليم بشيء خارج سلطان العقل، ثالثاً: انبناء هذا الخطاب على استراتيجيات مهمتها دعم حجاجية هذا الخطاب وتوفير مسالك إقناعيته وتجنبه مواضع التناقض أو المغالطة.

جاء الكتاب في أقسام ثلاثة ومقدمة وخاتمة، أوَّلُها: مقدمات في فكر أهل الغرب، فيه فصلان؛ الأول اللغة من المرآة إلى الحياة، والثاني الخطاب. القسم الثاني الخطاب العربي المبشِّر بالحداثة، وفيه فصول ثلاثة؛ الأول عقول فوق العقول، والثاني ثلاثة نماذج عبد الله العروي أو الذات الحاملة للتاريخ، ومحمد عابد الجابري أو خطاب الحقيقة، وزكي نجيب محمود أو خطاب العلم، أما القسم الثالث فتحدث عن الاستراتيجية الجديدة للخطاب العربي المبشِّر بالحداثة.

11. **ما بعد الحداثة دراسات في التحولات الاجتماعية والثقافية في الغرب**، ترجمة: حارث محمد حسن وباسم علي خريسان، بيروت: ابن النديم للنشر والترجمة، 2018م، 216 صفحة.

يحتوي الكتاب على سبع عشرة مقالة، عناوينها هي: حفريات في ما بعد الحداثة أو ما بعد الحداثية، المفاهيم الأساسية لما بعد الحداثة، ما بعد الحداثة وفرضيات التحول الاجتماعي، ما بعد الحداثة وظهور المجتمع المعلوماتي، الدبلوماسية ما بعد الحداثية والإعلام الجديد، ما بعد الحداثة وعلم النفس الإنساني، بعض التحديات التي تواجه القانون في الفكر ما بعد الحداثي، كيف يمكن للمسيحية ادعاء الحقيقة المطلقة في العالم ما بعد الحداثي، الهوية الإسلامية وأمريكا ما بعد الحداثة، الكونية الأحادية والخيال ما بعد الحداثي، ما بعد الحداثة وإحياء التقليد الفلسفي، تفكيك عالم ما بعد الحداثة، ما بعد الحداثة والأبعاد السياسية لعلم النفس النَّسوي، ما بعد الحداثة وتفكيك التفسير الاجتماعي الصراخ المرتقب للطفل، الأرثوذكس في مجتمعات ما بعد الحداثة، التوبة الإبستمولوجية استجابة لما بعد الحداثة.

12. **الحداثة وما بعد الحداثة**، بيتر بروكر، ترجمة: عبد الوهاب علوب، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2019م، 367 صفحة.

الكتاب بحث في نشأة الحداثة وما بعد الحداثة، وتطور كلِّ منهما والشخصيات الرئيسية الفاعلة فيهما، وما دار حولهما من جدل، عبر اختيار مقالات لكبار نقاد الأدب. جاءت مقدمة الكتاب بعنوان إعادة البناء؛ تحدث فيها عن الحداثة السَّلفية وأعماق ما بعد الحداثة، والنزعة المستقبلية الجديدة. وفي الباب الأول مقالات عن مواقف الحداثة؛ من عناوينها: "معنى

الواقعية المعاصرة"، و"الأعمال الفنية في عصر النسخ الآلي ورسالة إلى بيتر بنيامين"، و"الإبداع والالتزام"، و"القرن العشرون الهالة والطريق"، و"المدينة وظهور الحداثة"، و"المرأة والحداثة"، و"الحداثة ونهضة هارلم"، و"الحداثة والعالم الثالث". وجاء الباب الثاني في القصة بعد الحداثة؛ ومن مقالاته "الحداثة مشروع لم يكتمل" و"ما معنى ما بعد الحداثة؟" وما بعد الحداثة والمجتمع الاستهلاكي". وتحدث الباب الثالث عن الرأسمالية الشعبية والثقافة الشعبية. وموضوع الباب الرابع هو "ما بعد الحداثة والمرأة"؛ وموضوع الباب الخامس هو "الثقافة الزنجية وما بعد الحداثة"، وموضوع الباب السادس هو "فن القص بعد الحداثي".

13. **الجذور اللاهوتية للحداثة**، مايكل ألين جيلسبي، تحقيق فيصل الفرهود، بيروت: جداول للنشر والتوزيع، ط1، 2019م، 378 صفحة.

يتتبع المؤلف في هذا الكتاب أصول الحداثة وتاريخها، ويرى أنها وصلت إلى ما وصلت إليه الآن لتضمينها اللاهوت في بنيتها الفلسفية عبر تتبع تاريخي، ليستنتج أن الحداثة سلسلة من التأويلات الدينية التي حاولت خلق ميتافيزيقيا ولاهوت جديد يفسر العالم، بعيداً عن النص الديني والطبيعة يكون أقرب إلى المادة والفرد والإنسان. يبدأ الكتاب بمقدمة عن نشأة الحداثة وأزمتها ومسلكها الميتافيزيقي، وتحدث الفصل الأول عن الثورة الإسمانية nominalism ومنشأ الحداثة؛ وفيه حديث عن الأزمة اللاهوتية لفكر القرون الوسطى ثم من أفيغنون إلى العالم الحديث. وتحدث الفصل الثاني عن بيترارك وابتكار الفردانية، وتحدث الفصل الثالث عن الإنسانوية وتعظيم الإنسان. وكان الفصل الرابع عن لوثر وعاصفة الإيمان، والخامس عن تناقضات ما قبل الحداثة، والفصل السادس عن نهج ديكارت نحو الحقيقة، والفصل السابع عن حكمة الخشبة الهوبزية، والفصل الثامن عن تناقضات عصر التنوير وأزمة الحداثة.

14. **اتجاهات الحداثة في الفكر الإسلامي المعاصر على ضوء التدافع العقدي**، عبد الكريم سناني، عمان: دار الأيام، ط1، 2019م، 272 صفحة.

يُعدّ مشروع الحداثة في نظر المؤلف من المشاريع المستحدثة في الفكر الإسلامي المعاصر، وجاء البحث فيه بعدة منهجيات وبصور مختلفة، وإن تحددت جلّ آلياتها ووسائلها من أصلها

الغربي، ومن ثم كان البحث في مشروع الحداثة إشكالاً معرفياً متشعباً. تكوّن الكتاب من فصول أربعة وملحق؛ في الفصل الأول قراءة في المفاهيم والمصطلحات؛ وتناول الفصل الثاني اتجاهات تبنّي الحداثة عند أدعياء الفكر الإسلامي المعاصر؛ مثل أركون وأبو زيد والجابري، وبحث الفصل الثالث اتجاه الرفض والممانعة في الفكر الإسلامي؛ وتحدث الفصل الرابع عن اتجاه النقد والمراجعة للحداثة في الفكر الإسلامي؛ عن طريق بعض النماذج مثل المسيري وعمارة وطه عبد الرحمن. وأضاف المؤلف ملحقاً حول: سؤال التكامل المعرفي في الفكر الإسلامي المعاصر عند طه جابر العلواني؛ يبدأ الملحق بفصل قراءة في المفاهيم والمصطلحات، ثم فصل ثانٍ عن التكامل المعرفي في الفكر الإسلامي، ثم فصل ثالث عن تجليات التكامل عند العلواني.

15. *Islam without Europe: Traditions of Reform in Eighteenth-Century Islamic Thought*, Ahmad S. Dallal, The University of North Carolina Press, June 2018, 440 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الإسلام من دون أوروبا: تقاليد الإصلاح في الفكر الإسلامي في القرن الثامن عشر". المؤلف (أحمد دلال) رئيس جامعة جورج تاون/ قطر، ومؤلف كتاب: "الإسلام والعلوم وتحدي التاريخ".

رسم المؤلف بتفاصيل غنية كيف قام المثقفون المسلمون بمراجعات للكثير من الأفكار والمعارف الدينية وتأثير تلك الأفكار واستقبالها من مجتمعاتهم من ضفاف نهر الغانج (في الهند) إلى شواطئ المحيط الأطلسي. ويكشف المؤلف عن الأصول الإقليمية لمعظم مشاريع الإصلاح، وكيف تم تشكيل الأيدلوجيا في سياقات اجتماعية سياسية معينة حيث كانت تلك المشاريع الإصلاحية ناجحة بحسب المؤلف حتى بداية الاستعمار الأوروبي للعالم بحلول القرن التاسع عشر؛ إذ غيّرت المواجهة مع أوروبا الخطاب الإسلامي الثقافي بشكل جذري، حيث أصبحت إلى حد كبير ثقافة رد فعل للتحديات الجذرية للاستعمار. يقع الكتاب في فصول خمسة ومقدمة وخاتمة؛ تضمنت المقدمة إعادة تصور القرن الثامن عشر، فالفصل الأول عن حدود الإيمان، ثم الفصل الثاني الاجتهاد والأصول الإقليمية لرؤية عالمية، والفصل الثالث التصوف: القديم والجديد؛ وجوه متعددة للروح، ثم الرابع جينولوجيا المعارضة وسياسة المعرفة، فالفصل الخامس أنسنة المقدس.

16. *The Jurist and the Theologian: Speculative Theology in Shāfiʿī Legal Theory*, Mohamed Eissa, Gorgias Press, October 2017, 378 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الفقيه المتكلم: الأفكار الكلامية في مدرسة الشافعي الأصولية". المؤلف (محمد عيسى) زميل ما بعد الدكتوراه في كلية برلين العليا للثقافات والمجتمعات الإسلامية.

تختبر هذه الدراسة المتعمقة العلاقة بين علمى أصول الفقه وعلم الكلام؛ إذ إنها تقارن آراء أصولية لعلماء أربعة من المدرسة الأصولية نفسها (الشافعية)، مع وجود أفكار واجتهادات كلامية خاصة لكل منهم وهم: القاضى عبد الجبار الهمداني وأبو إسحق الشيرازي، والإمام أبو المعالي الجويني، وأبو المظفر السمعاني، هدف المقارنة هو فهم إلى أي مدى وبأي طريقة أثّرت أفكار كل منهم الكلامية في اختياراته وآرائه الأصولية. يقع الكتاب في فصول خمسة؛ الفصل الأول يبحث في المعرفة الحديثة حول العلاقة بين علمي الكلام وأصول الفقه، ثم الفصل الثاني عن السياق، فالفصل الثالث القياس وعلم الكلام، ثم الرابع القواعد الفقهية قبل الأحكام الفقهية، ثم الخامس اعتبار الحقائق.

17. *What is 'Islamic' Art?: Between Religion and Perception*, Wendy M. K. Shaw, Cambridge University Press, November 30, 2019, 336 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "ما هو الفن "الإسلامي": بين الدين والتصوّر". المؤلفة (ويندي م. ك. شو) أستاذ تاريخ الفن في الثقافات الإسلامية بجامعة برلين الحرة.

يكشف الكتاب عمّا هو "إسلامي" في الفن الإسلامي؛ ويبحث مفهوم الفن الإسلامي بما في ذلك الرسم والموسيقى والهندسة من خلال المجال المنطقي في تاريخ الإسلام، والقرآن والحديث والتصوّف والفلسفة القديمة والشعر. تجمع المؤلفة بين مقدمة موجزة للتاريخ الفكري الإسلامي ونقد للمباني الحديثة والعلمانية والأوروبية للتاريخ الفني؛ إذ تمتد تفسيراتها الدقيقة للموضوعات المتداخلة بين الفلسفات العتيقة والنصوص الدينية واللاهوتية الأساسية والنثر والشعر البارزين باللغات العربية والفارسية والتركية والأوردية التي انتشرت عبر مناطق من الهيمنة الإسلامية من القرن الحادي عشر إلى السياقات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية إلى الشرق الأوسط الحديث. يقع الكتاب في فصول عشرة ومقدمة وخاتمة؛ المقدمة عنوانها من الفن

الإسلامي إلى الثقافة الإدراكية "الحسية"، عناوين الفصول: الصورة الإسلامية، الرؤية من خلال الأُذن، الصورة غير كافية، الرؤية من خلال القلب، الرؤية من خلال المرآة، الخداع الخداع، الصورة غير المحدودة، الصورة المتعدية، الهندسة الإقليدية، وجهات نظر حول المنظور، وخاتمة خارج المنظور.

18. *Reforming Modernity: Ethics and the New Human in the Philosophy of Abdurrahman Taha*, Wael Hallaq, Columbia University Press, November 12, 2019, 376 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "إصلاح الحداثة: الأخلاق والإنسان الجديد في فلسفة طه عبدالرحمن". المؤلف (وائل حلاق) أستاذ في العلوم الإنسانية في قسم الدراسات الشرق أوسطية وجنوب آسيا والأفريقية بجامعة كولومبيا.

"إصلاح الحداثة" هو تاريخ فكري وانعكاس فلسفى مبني على أعمال الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمن. يؤكد المؤلف أن طه عبد الرحمن في طليعة الفلاسفة المعاصرين الذين عملوا على صياغة تقاليد فلسفية جديدة غير غربية تتمحور حول الغرب. ويستكشف الكتاب كيف يلقى مشروع طه الفلسفى الضوء على التيارات الفكرية الحديثة في العالم الإسلامى، ويطرح نقداً هائلاً للحداثة الغربية والإسلامية. يجادل حلّاق أن مشروع طه يترك وراءه الأسس المعرفية التي رسخ بها معظم المثقفين المسلمين المعاصرين برامجهم، لكن طه يرفض بشكل منهجى أنماط التفكير التي هيمنت على المشهد الفكري الإسلامي منذ بداية القرن العشرين، كالقومية والماركسية والعلمانية والإسلام السياسي والليبرالية، ويقدم طرقاً بديلة للتفكير، ويطور نظاماً أخلاقياً لإصلاح الحداثة الحالية.

يحلل حلّاق الرابط الأخلاقي الذي ينتظم جميع أعمال طه، موضحاً كيف ينسجه طه إلى ارتباط منطقي مع الأسئلة المركزية التي ابتليت بها الحداثة في كل من الغرب والعالم الإسلامي. يقع الكتاب في ستة فصول ومقدمة وخاتمة؛ الفصل الأول عنونه بإعادة التفكير في تقاليد الإسلام: إطار مفاهيمي، أما الثاني عن روح الحداثة، فالثالث تطبيقات إسلامية في روح الحداثة، والرابع إعادة صياغة الأسباب، فالخامس الدين والعلمانية والأخلاق نقد المفاهيم، والسادس السيادة والإدارة الأخلاقية والوصاية، وتتحدث الخاتمة عن مفهوم جديد للإنسان.